

فاعلية تعلم بعض المهارات الاساسية للسباحة في اكتساب بعض القدرات الحس-حركية لمصابي متلازمة داون

حسن محمد علي داغر^١ - مختار ابراهيم شومان^١ - محمد عبدالحميد مقلد^١ - محمود فكرى الفار^٢
^١ قسم نظريات وتطبيقات الرياضات المائية- كلية التربية الرياضية - جامعة بنها
^٢ قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية- كلية التربية الرياضية - جامعة بنها

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث الي التعرف علي فاعلية تعلم بعض المهارات الاساسية للسباحة في اكتساب بعض القدرات الحس - حركية لمصابي متلازمة داون استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة مستخدماً القياسات القبلية والبعديّة ، وكانت العينة الاساسية وقد بلغ حجم العينة المختارة (١٠) أطفال، بالإضافة الي عدد (٤) أطفال من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية يطبق عليها الدراسات الاستطلاعية ، وانتهى البحث الي ان استخدام البرنامج التعليمي له تأثير دال إحصائياً على تعلم المهارات الأساسية للسباحة للاطفال أصحاب الهمم من حملة اعراض متلازمة داون، واستخدام البرنامج التعليمي له تأثير دال إحصائياً على تعلم بعض القدرات الحس حركية للاطفال أصحاب الهمم من حملة اعراض متلازمة داون، و قابلية الاطفال اصحاب الهمم من حملة اعراض متلازمة داون لتعلم المهارات الرياضية المختلفة ، ويوصي الباحث اقامة الندوات والمحاضرات والدورات التدريبية لتوعية المعلمين والمدربين بكيفية التعامل الجيد مع الاطفال أصحاب الهمم من حملة اعراض متلازمة داون .

الكلمات المفتاحية : السباحة - القدرات الحس حركية - متلازمة داون.

The effect of learning some basic swimming skills on acquiring some sensory-motor abilities in people with Down syndrome

Summary:

This research aims to identify the effectiveness of learning some basic swimming skills in acquiring some sensory-motor abilities for Down syndrome patients. The researcher used the experimental method with a single experimental group using pre- and post-measurements. The main sample was (١٠) children, in addition to (٤) children from within the research community and outside the main sample to which exploratory studies are applied. The research concluded that the use of the educational program has a statistically significant effect on learning basic swimming skills for children with disabilities who have Down syndrome symptoms, and the use of the educational program has a statistically significant effect on learning some sensory-motor abilities for children with disabilities who have Down syndrome symptoms, and the ability of children with disabilities who have Down syndrome symptoms to learn various sports skills. The researcher recommends holding seminars, lectures and training courses to educate teachers and trainers on how to deal well with children with disabilities who have Down syndrome symptoms.

Keywords: Swimming - Sensory-motor abilities – Down.

المقدمة:

تزايدت عناية المجتمعات في العصر الحاضر بذوي الهمم انطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص التربوية للجميع، وبما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم، وفي الوقت الحاضر لم تعد التربية والتعليم تقتصر على الأسوياء فقط، وإنما أصبحت الجهود التربوية والتعليمية تستهدف الجميع بغض النظر عن مستوياتهم العقلية وقدراتهم الاستيعابية، ولذلك يمكن لكل الاطفال سواء أكانوا أسوياء أم غير أسوياء أن يتعلموا ولكن بطرق مختلفة ولديهم القابلية على النضج والنمو، وذلك بمعدلات ومستويات مختلفة.

وفي مصر تسعي المؤسسات الحكومية الي تحقيق توجيهات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي لعام ٢٠٢١م بالتوسع في مظلة الحماية الاجتماعية لذوي الهمم وتوفير كل السبل اللازمة لهم للحصول علي جميع حقوقهم ومن ثم قامت وزارة التضامن الاجتماعي بتقديم المزيد من الخدمات للأفراد ذوي الهمم وفي مجال التشريعات اصدار قانون لحقوق الاشخاص من ذوي الهمم رقم(١) لسنة ٢٠١٨م.(٣٠)

وفئة المتخلفين عقلياً من فئات التربية الخاصة التي أصبحت ظاهرة إنسانية طبيعية تتطلب التعامل معها بإيجابية كبيرة، وإنهم أفراد يستحقون بذل المزيد من العناية والأهتمام في تربيتهم وتعليمهم وتأهيلهم وتحويلهم إلى قوة منتجة بدلاً من كونهم طاقة معطلة مستهلكة حتى يتسنى لهم امتلاك القدرة على التكيف مع مطالب الحياة، والاعتماد على الذات وممارسة الحياة اليومية والحصول على مهنة مناسبة في حدود إمكاناتهم وقدراتهم العقلية، لأنهم أفراد في المجتمع، ولهم الحق في العيش مثل أقرانهم الأسوياء.(٩: ١٤)

وللتربية الرياضية أثر مهم في تطوير حياة المتخلفين عقلياً، وإن العناية بتنمية القدرات البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية للخواص المصابين من حملة اعراض داون أمر ضروري إذا وفرنا لهم النشاطات التي يوظفون فيها حواسهم وعضلاتهم وأطرافهم في المشي والجري والقفز، وتزداد ثقتهم بأنفسهم، مما يساعد على تقليل آثار الإعاقة، ويزيد من فرص تكيفهم مع المجتمع. (٢١: ٢٥٣)

ويري عبد الرحمن العيسوي ٢٠١٢م ان مرض متلازمة داون هو عبارة عن مرض خلقي يكون عند الطفل منذ الولادة أي منذ اللحظة التي خلق فيها هو ناتج عن زيادة في عدد الكروموسومات وهذه الكروموسومات هي عبارة عن عصيات صغيرة داخل نواة الخلية تحمل هذه الكروموسومات في داخلها تفاصيل كاملة لخلق الانسان ويحمل الشخص العادي ذكرًا كان أو انثى(٤٦) كروموسوم وهي تأتي علي شكل ازواج فكل زوج فيه صبغتين أي(٢٣ زوج أو ٤٦ كروموسوم) وهذه الأزواج مرقمة من واحد الي اثنين وعشرين بينما الزوج الاخير (الزوج ٢٣) لا يعطي رقما بل يسمى الزوج المحدد للجنس يرث الانسان نصف عدد الكروموسومات (٢٣) من أمه والثلاثة والعشرون الباقية من أبيه.(١٢: ٢٢)

مشكلة البحث:

من خلال الاطلاع من الباحث علي الدراسات المرجعية التي أجريت في مجال لذوي الهمم من حملة اعراض داون بهدف التعرف على فعالية تعليم المهارات الرياضية علي بعض المهارات المعرفية والرياضية

لذوي الهمم من حملة اعراض داون كدراسة سهام علي حسين(٢٠١٦م)(١٠)هيثم اسماعيل علي (٢٠١٩م)(٢٣)مريم عرب(٢٠٢٠م)(١٨)أحمد خليفة حسن (٢٠٢٠م)(٣)قاسم عبد القادر(٢٠٢١م)(١٤) والتي انتهت الي فاعلية تعليم المهارات الرياضية المختلفة لأصحاب الهمم (مصابي متلازمة داون)علي تعلمهم العديد من المهارات الاجتماعية والنفسية والرياضية المختلفة، وعلي الرغم من ذلك فإن الباحث يري ان المجال مازال في حاجة الي دراسات جديدة وخاصة لتوظيف تعليم السباحة وفاعليتها علي أصحاب الهمم. وتأسيساً علي، الخبرة العلمية(الاطلاع العلمي)والخبرة العملية(حيث ان الباحث يعمل مدرب سباحة بنادى النخبة بالعبور) قد لاحظ العديد ان العديد من اصحاب الهمم وخاصة (مصابي متلازمة داون) لديهم قابلية لتعلم المهارات الرياضية المختلفة مما يؤثر علي باقي المهارات النفسية والاجتماعية التي قد يعاني منها مصابي متلازمة داون، فضلا عن مقابلته (ياسمين احمد) بطلة العالم في السباحة وهي من مصابي متلازمة داون، وهذا ما دفع الباحث بإجراء دراسة علمية للتعرف على "تأثير تعلم بعض المهارات الأساسية للسباحة في اكتساب بعض القدرات الحس-حركية لدي مصابي متلازمة داون."

أهمية البحث:

- وضع برنامج تعليمي قائم لتعليم المهارات الأساسية في السباحة، لذوي الهمم من حملة اعراض داون.
- المساعدة في تطوير أساليب تعلم السباحة لأصحاب الهمم من حملة اعراض داون
- توجيه نظر القائمين على التدريس والتدريب للسباحة إلى أهمية وفاعلية تعليمها لذوي الهمم.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير تعلم بعض المهارات الأساسية للسباحة في اكتساب بعض القدرات الحس-حركية لدي مصابي متلازمة داون.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية على مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة لأصحاب الهمم من حملة اعراض داون لصالح القياسات البعديّة.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية على مستوى أداء بعض القدرات الحس - حركية لأصحاب الهمم من حملة اعراض داون لصالح القياسات البعديّة.

مصطلحات البحث:

متلازمة داون:

شذوذ كروموسومي يؤدي الي خلل في المخ والجهاز العصبي ينتج عنه عوق ذهني واضطراب في المهارات الجسمية والادراكية والحركية وظهور ملامح وعيوب خلقية في اعضاء ووظائف الجسم.(٢٠: ١٥٥)

القدرات الحس حركية:

عملية استلام رسائل حسية وإنتاج إستجابة حركية، يتم إستقبال المعلومات الحسية من الجسم والبيئة عبر الاجهزة الحسية، وتحتاج إلى تنظيمها ومعالجتها لتكون قادرة على إنتاج الحركة أو الاستجابة الحركية المناسبة. (٤: ١٧)

الاطار النظري والدراسات السابقة:

المهارات الاساسية في السباحة:

المهارات الأساسية هي تلك المهارات التي يجب أن يكتسبها الطفل تمهيداً لتعلم طرق السباحة المختلفة، وتتضمن "التعود علي الوسط المائي، الغطس تحت الماء مع فتح العينين، والقفز إلي الماء من أماكن مختلفة الارتفاع والوقوف فيه، الطفو علي البطن والظهر والوقوف منه، الإنزلاق علي البطن والظهر مع أداء ضربات الرجلين التبادلية، التنفس المنتظم من شهيق وزفير. (١٣: ٢٥)

مهارة الثقة مع الماء:

يفضل بدء السباحة للمبتدئين خاصة صغار السن في حمام تعليمي يتميز بعمق مناسب (٦٠-٧٥سم) حيث يسمح هذا العمق للمبتدئ بالوقوف والجلوس والجنو والزحف والمشي علي اليدين مع أداء ضربات الرجلين التبادلية، وأحد المهام الرئيسية تواجه مدرس أو مدرب السباحة عند تعليم المبتدئين هو إكتسابهم الثقة والألفة مع الوسط المائي الجديد، يمكن أن يتحقق ذلك من خلال الألعاب الصغيرة وتمارينات الثقة الخاصة بذلك ومنها (فتح العينين داخل الماء-نفخ الهواء داخل الماء وخارجه-المشي داخل حمام السباحة-غسل الوجه بالماء)

مهارة الطفو:

يعني الطفو بقاء الجسم كلياً أو جزئياً فوق سطح الماء، وتوضح قاعدة أرشميدس أنه "إذا غمر جسم في سائل فإنه يلقي دفعاً من أسفل إلي أعلى تعادل قوته وزن السائل المزاح" وهذه القوة التي تتجه إلي أعلى تجاه جسم السباح تساوي وزن حجم الماء المزاح وتكون مساوية لحجم الجزء المغمور من جسمه في الماء. (١: ١٧)

مهارة الإنزلاق علي البطن والظهر:

تعتبر مهارة الإنزلاق علي البطن أو الظهر من المهارات الأساسية والهامة لتعلم السباحة لأن إجادة هذه المهارة تسهل علي المتعلم إكتساب وأداء الحركات الفعالية لدفع السباح في الماء من الذراعين أو الرجلين ، بالإضافة إلي أن مهارة دفع حائط الحمام والانزلاق من المهارات الهامة لأداء البدء والدوران في أنواع السباحة التنافسية المختلفة.

ويجب قبل أن يبدأ المدرس تعليم تلاميذه هذه المهارة الاطمئنان إلي مقدرة المتعلمين علي الوقوف من الطفو علي البطن أو الظهر بمهارة وإتقان وتتطلب مهارة الانزلاق إتخاذ الجسم الشكل

الأنسيابي المغزلي حيث يكون الجسم علي كامل أمتداده من الرأس حتي القدم والذراعان علي كامل أمتدادهما ، بحيث يكون العضدان مجاورين للأذنين والرجلان متقاربين.
مهارة الوقوف في الماء:

تعتبر مهارة الوقوف في الماء من المهارات الأساسية والهامة لما تسهم به في تحقيق الأمن والسلامة للمتعلم المبتدئ حيث تتيح للمتعلم الاحتفاظ بجسمه مرتفعاً حيث الفم والأنف يكونان خارج الماء مما يسهل من عملية التنفس.
إرشادات تعليمية:

- يبدأ تعليم مهارة الوقوف في الماء بإستخدام حركات الذراعين فقط في الجزء غير العميق من الحمام (ارتفاع مستوي الكتف) ثم يؤدي المتعلم المهارة بعد ذلك في ماء عميق ولكن بمساعدة الزميل.
- يجب الأهتمام بالإحساس بضغط الماء علي راحتي اليدين والذراع.
- يكتسب المتعلم مهارة التحرك للأمام وللخلف من الوقوف في الماء مع التركيز عند التحرك للأمام يتم تدوير إبهام اليدين لأسفل بينما عند التحرك للخلف يتم تدوير إبهام اليد لأعلي. (١):

(١٥)

مهارة ضربات الرجلين:

تعتبر مهارة ضربات الرجلين من المهارات الهامة جداً لأنها تكسب الفرد القدرة على التحرك السريع داخل الماء والقدرة على السباحة المختلفة لذلك من الضرور اتقان هذه المهارة لدي الفرد المبتدئ حيث تؤدي ضربات الرجلين بالتبادب لاعلي ولأسفل وتكون أساس الحركة من مفصل الفخذ من انثناء خفيف في مفصل الركبة نتيجة لمقاومة الماء وتساوم ضربات الرجلين بنسبة كبيرة من النسبة الكلية لمعدل التقدم في الماء. (٢: ٣٣-٣٤)

القدرات الحس حركية:

مفهوم القدرات الحس حركية:

تعرفه مايسة أحمد النبال، عبدالفتاح دويدار ٢٠٠٦م بأنها "الكفاءة أو استطاعة الأداء عمل من الأعمال الذهنية أو الجسمية سواء كان هذا العمل فطرياً أو مكتسباً بالتعلم والممارسة"، وعرفت القدرة بأنها " امكانية الفرد الحالية التي وصل إليها بالفعل سواء عن طريق نضجه أم نموه أم خبرته أم تعليمه أم تدريبه على مزاوله نشاط ذهني أو حسي أو حركي في مجال معين كالسباحة أو الجري.(١٧: ٦٨)
والادراك الحس - حركي بانه ادراك الفرق بين اوضاع وحركات اجزاء الجسم دون الاعتماد علي معلومات بصرية /سمعية / لفظية.(٢٩ : ٢٢٩)

الادراك الحس الحركة هو عملية تنظيم المدخلات الحسية وإعطائها معنى فالاحساس يشكل الدور الاساسي لعملية الادراك لهذا فقد اقترن إدراك بالاحاسيس التي هي ظاهرة أوليه بسيطة لظاهرة الادراك أي أن الاحساس يسبق الادراك معناه استلام مثير في حين الادراك معناه تفسير مثير وتتم عملية الادراك (الحس _ حركي) من خلال تتابع مراحل والتي تبدأ بالتعرف على المعلومات الحسية من خلال الحواس السمعية والبصرية ثم تأتي مرحلة أخرى هي مرحلة التمييز والانتقاء بعدها ترسل مناطق معينة في المخ ويتم خزنها.(٣١)

ويتفق كلا من حسن فايد محمد ٢٠٠٥م ومصطفى حسين باهي واخرون ٢٠٠٢م بانه يمكن ان نميز بين الاحساس والادراك فالإحساس هو استقبال للمثيرات والمنبهات من مختلف الحواس وعلي النقيض فان الادراك هو استجابة للمثير طبقا للخبرة، وهو ايضا العملية العقلية التي نعرف بواسطتها العالم الخارجي، عن طريق المثيرات الحسية المختلفة، والتي تسقط علي حواسنا المختلفة من العالم الخارجي، وذلك يمكننا القول بان الادراك يبدأ من النقطة التي ينتهي عندها الاحساس.(٦ : ١٨١)
الاحساس:

الاحساس هو ابسط العمليات النفسية ينشأ نتيجة لتأثير الاشياء والظواهر أو الاحداث الموجودة في العالم الخارجي علي اعضاء الحس وكذلك نتيجة لانعكاس الخصائص الفردية لهذه الاشياء او الظواهر او الاحداث الخارجية او الداخلية.(٥ : ٢٧)
الاحساسات الخارجية:
الاحساسات البصرية:

وهي تتم عن طريق العين التي تتأثر بالموجات الضوئية وتعتبر حاسة البصر من اهم الحواس عموما حيث ان الفرد يكتسب حوالي ٨٥ % من خبراته عن طريق البصر وتظهر اهمية حاسة البصر في التعلم الحركي فبواسطتها تنمو القدرات-الحركية والفهم الصحيح لتسلسل وسريان الحركة.(١٦ : ٣٥)

الاحساسات الكيميائية (الشم والتذوق)

وتتم عن طريق الانف والفم واللذين يتم اثاراتها عن طريق المركبات الغازية او السائلة.

الاحساس الباطني الخاص وينقسم الي:

الاحساس بالتوازن

ويتم عن طريق اجزاء حسية خاصة موجودة بالعضلات تسير في خطوط متوازنة مع الالياف العضلية وتقوم هذه الاجزاء باستقبال المثيرات الخارجية ونقلها الي المخ وحركاتها واتجاهاتها ومدي سرعتها وعن وضع الجسم وتوازنه وعن مدي ما تبذله من جهد وما تلقاه من جهد ومقاومة.(٣٢ : ١٠)

الادراك:

يعرفه حسن فايد محمد ٢٠٠٥م بأنه عملية نفسية من خلالها نستطيع التعرف علي العالم والبيئة المحيطة بنا ونجمع عنها المعلومات اي انه انعكاس لخبراتنا الماضية وشخصيتنا. (٦ : ٦٦)

وتذكر حكمت عبدالكريم وغضبان المذخوري ٢٠٠٥م ان الاحساس يكون بلا اي معني مدلول اذا لم يعقبه ادراك، فالإنسان يكاد يستحيل عليه ان يحس احساسا خالصا دون ادراك، ويمكن تحديد معني الادراك من خلال التأثير للأعضاء الحسية بمؤثرات معينة ويقوم الفرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات في شكل رموز ومعان مما يسهل عملية تفاعله مع البيئة. (٨ : ٢٢)

الادراك الحسي - الحركي في المجال الرياضي:

إن ممارسة النشاط الرياضي يفرض على اللاعب مميزات معينة من الادراك الحسي والحركي الخاص، وللاذراك الحسي - الحركي أهمية في القدرة على الدقة والتميز في الخصائص المكانية والزمانية للحركة إذ أن تحديد العلاقات الزمنية في العمل الحركي وتناسق الحركات يعد من عمليات الادراك المعقدة وهذا يعتمد على التنسيق الدقيق في تقلص وارتخاء العضلات أما الحركي وتلعب حاسة البصر دور إدراك المكان فهو يمثل أهمية كبير في العمل رئيسيا في هذا المجال وبواسطة إدراك المكان يمكن حل كثير من الواجبات المهارية، وبالتالي تكون عملية الادراك الحس حركي هامة في:

- اكتشاف الفرد للحركات الرياضية
- تحويل الطاقة من شكل اخر
- ارسال إشارات إلى أماكن عملها (٣٢)

ذوي الهمم:

ذوي الهمم والرياضة:

تري منظمة Healthy Kids Blog (٢٠٢٠م) أن فئة ذوي الهمم تمثل ما لا يقل عن ١٠ - ١٥ % من أفراد المجتمع، وكما أكدت منظمة الصحة العالمية ان حوالي ٥٠٠ - ٦٥٠ مليون فرد يعانون من الاعاقة وهم ما يمثلوا ١٠% من اطفال وشباب العالم كما ان ٨٠% من المعاقين يعيشون في الدول النامية. (٢٨)

وللتربية الرياضية أثر مهم في تطوير حياة المتخلفين عقلياً، وإن العناية بتنمية القدرات البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية للخواص المصابين من حملة اعراض داون أمر ضروري إذا وفرنا لهم النشاطات التي يوظفون فيها حواسهم وعضلاتهم وأطرافهم في المشي والجري والقفز، وتزداد ثقتهم بأنفسهم ودرجة اعتمادهم عليها، مما يساعد على تقليل آثار الإعاقة، ويزيد من فرص إدماجهم وتكيفهم مع المجتمع. (٢١: ٢٥٣)

ويشير حسين أحمد عبد الرحمن التهامي ٢٠٠٦م ان التدريب الرياضي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ذو فائدة كبيرة حيث يستطيع الفرد التعبير عن نفسه من خلال النشاط الرياضي الممارس مما يساهم في بناء ثقته بنفسه ومدربه وغيره من الناس ويصبح قادراً على التفاعل الايجابي

والنمو لأن أغراض التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة لا تختلف عن أغراضها للأسوياء ويستطيع ممارسة كافة الأنشطة الرياضية دون ادخال تعديلات على الملاعب أو الأدوات أو القوانين الخاصة باللعب(٧: ٥٢).

أهداف التربية الرياضية لذوي الهمم:

- ١- يكتسب التوافق الحركى والقوة العضلية حيث يساعد ذلك على أداء المهارات الأساسية الحركية كالوقوف والمشي والجلوس والحركة بأنواعها المختلفة وفقاً لمتطلبات الحياة.
- ٢- تنمى القدرات الحركية والمهارات الدقيقة لليدين. كما يجب أن تتنوع تلك المهارات لمقابلة الحاجات العقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية.
- ٣- يكتسب مهارات اجتماعية تساعده على التفاعل مع الجماعات واللعب مع التلاميذ ، كما تنمى الجرأة ، التعاون، التحكم فى النفس بالاشتراك فى الألعاب الجماعية.
- ٤- تعالج الانحرافات القوامية والقدرة على الاسترخاء وتكسبه قواماً معتدلاً إلى حد ما.
- ٥- تنمية شخصية وثقة بالنفس وذلك بالنجاح فى أداء الأنشطة الرياضية المتنوعة.
- ٦- تنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة كالقيادة والإحساس بتحمل المسؤولية والتصرف فى المواقف المختلفة سواء كان ذلك فى المدرسة أو المجتمع.
- ٧- تنمية العادات والاتجاهات الصحية السليمة.
- ٨- تنمية قدراته فى حدود إمكاناته واستعدادته للتأهيل المهني.(١٥ : ٢٢٣)

متلازمة داون:

إن كلمة (متلازمة) تعني مجموعة من الأعراض أو العلامات، وهي مأخوذة من جملة (لزم الشيء) أي إذا وجد ارتخاء في العضلات وتدوير في الوجه مع عيوب خلقية في القلب فانه يلزم أن يوجد صغر في الأذان، وخط وحيد في كف اليد وصغر في اليدين وغيرها، وهذه الأوصاف كلها مجتمعة إذا تكررت في أكثر من طفل بهذه الأعراض أنفسها أو قريباً منها عرفت بأنها متلازمة، وأعطى لها اسم مخصص كمتلازمة داون أو متلازمة أدورد وغيرها، والمتلازمة هي في الحقيقة كلمة رديفة لكلمة مرض أو حالة، فنستطيع أن نقول تجاوزاً مرض داون أو حالة داون. أما كلمة داون فتعني اسم الطبيب البريطاني جون لندون داو (John Langdon Down) الذي يعد أول طبيب وصف هذا المرض في عام (١٨٦٦م)، وكان هذا عندما لاحظ أن أغلب الأطفال في مركز الإعاقة الذي كان يقوم فيه بالإشراف على مجموعة من الأطفال يشبهون بعضهم بعضاً في ملامح الوجه وخصوصاً في العين التي تمتد إلى أعلى، والتي تشبه خصائص العرق المنغولي - الآسيوي، فأطلق عليهم اسم المنغوليين نسبة إلى جمهورية منغوليا. (٢٤ : ٨٠)

ويري ennis McGuire ٢٠٢١م، أن متلازمة داون تعد كنوع من أنواع الإعاقة فهي مجموعة من الصفات الجسدية والنفسية الناتجة عن مشكلة في الجينات التي تحدث في مرحلة مبكرة ما قبل

الولادة ويكون الاولاد الذين يعانون من متلازمة داون ذوي سمات مميزة في الوجه والرقبة القصيرة كما يعاني هؤلاء غالبا من التخلف العقلي بدرجة معينة وتفاوت حدة درجات المرض من مريض لآخر لكنها تتراوح بشكل عام ما بين الخفيفة جدا والمتوسطة. (٢٦: ٧٦)

ومتلازمة داون هي شذوذ كروموسومي يؤدي الي خلل في المخ والجهاز العصبي ينتج عنه عوق ذهني واضطراب في المهارات الجسمية والادراكية والحركية كما يؤدي الي ظهور ملامح وعيوب خلقية في اعضاء ووظائف الجسم. (٢٠: ١٥٥)

خصائص الاطفال ذوي متلازمة داون:

الخصائي الجسمية:

الجمجمة والرأس:

- الرأس صغير ومحيط الرأس أقل من الحجم الطبيعي.
- تأخر انغلاق اليافوخ الأمامي والخلفي وقد يبقي مفتوح حتي عمر السنتين.

الوجه:

نقص الوجه وتكوين عظام الوجنتين والفك مع انخفاض قاعدة الانف تعطي الوجه الشكل المسطح المميز.

الانف:

صغر حجم الأنف وانخفاض قاعدته وفتحات الأنف صغيرة.

العيون:

منسحبة الي الأعلى والخارج ووجود ثنية جلدية تغطي زاوية العين ونقط بيضاء في حدقة العين.

الفم:

صغر حجم الفم وخروج اللسان بسبب كبر حجمه وتشقق اللسان ونمو متأخر في الاسنان.

الصدر:

صدر قمعي عدم اكتمال نمو الرئتين.

الأطراف:

قصر حجم الايدي والقدمين وقصر الاصابع وانحناء في الاصبع الصغير.

الخصائص العقلية:

غالبية الحالات تكون ضمن فئة متوسطي الاعاقة العقلية ويتراوح العمر العقلي للغالبية بين ٥-٧

سنوات ويتفاوت معامل الذكاء من ٢٥ الي ٥٠ ويمكن تصنيف ذوي متلازمة داون ضمن الاعاقة العقلية

البسيطة والتي تتراوح نسبة ذكائها ما بين ٥٥ - ٧٠. (١١: ٦)

الخصائص النمائية:

نتيجة لحالة التخلف المصاب بأعراض داون فان مراحل نمو المظاهر النمائية لديه تكون أبطأ كثيرا إذا ما قورنت بمثيلاتها عند أقرانهم من الاطفال العاديين.(١١: ٨)

- تأخر في نمو الاسنان.
- نقص في افرازات الغدة الدرقية.
- رقبة عريضة قصيرة.
- ارتفاع وضيق أعلي باطن الفك أو الفم(الفك العلوي)
- انبساط الوجه.
- عيوب خلقية بالقلب.
- تخلف عقلي.
- أكثر خطرا للاصابة باللوكيميا (سرطان الدم)
- أكثر خطرا للاصابة بالزهايمر.(٢٧: ٧٥)

الخصائص السلوكية والإنفعالية :

- لايبدي معظمهم أيا من مظاهر السلوك العدوانى نحو الذات والآخرين فهم يتميزون بأنهم أطفال ودودون.
- ٢يميلون إلى الحياة الاجتماعية والتفاعل الإيجابي مع الآخرين .
- يتقبلون الآخرين والمواقف الجديدة التي يتعرضون لها ويقبلون على الأشخاص الذين يلتقون بهم ويصافحونهم باليد.
- يميلون للمرح والسعادة .
- يميلون إلى التعلق بالأشخاص الذين يحسنون إليهم إذ تتولد لديهم مشاعر الحب تجاه الآخرين .
- يعتر بهم الخجل في كثير من الأحيان.(٣٣)

الدرسات السابقة:

١- اجرت سهام علي حسين(٢٠١٦م)(١٠)دراسة بعنوان "تأثير برنامج مقترح في تطوير بعض الحركات الاساسية للاطفال ذوي متلازمة داون" وهدفت الدراسة الي التعرف على تأثير برنامج مقترح في تطوير بعض الحركات الاساسية للاطفال ذوي متلازمة داون واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت عينة البحث(١٢) طفل تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وكانت أهم النتائج: -ان التمرينات المستخدمة ساعدت في تحسين مهارات (الركض-الوثب-الرمي-الاستلام).

٢- اجري هيثم اسماعيل علي (٢٠١٩م) (٢٣)دراسة بعنوان " برنامج فني رياضي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للطلاب ذوي متلازمة اعراض داون" وهدفت الدراسة الي التعرف على برنامج فني رياضي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للطلاب ذوي متلازمة اعراض

داون، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، كانت عينة البحث (٨ طلاب) وكانت أهم النتائج: يوجد تأثير ايجابي للبرنامج الفني الرياضية علي المهارات الاجتماعية لمرضي متلازمة داون.

٣- وقامت الباحثة مريم عرب (٢٠٢٠م) (١٨) دراسة بعنوان "تأثير برنامج ألعاب القوى للأطفال علي بعض المتغيرات البدنية لأطفال متلازمة داون، وهدفت الدراسة الي التعرف علي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت العينة مكونة (٢٠) تلميذ من مصابي متلازمة داون) وانتهت الدراسة الي: وجود تأثير ايجابي للبرنامج علي بعض المتغيرات البدنية محل الدراسة لأطفال متلازمة داون.

٤- اجري قاسم عبد القادر (٢٠٢١م) (١٤) دراسة بعنوان "دور الانشطة الترويحية وتأثيرها علي التفاعل الاجتماعي لدي اطفال متلازمة داون" وهدفت الدراسة الي التعرف علي دور الانشطة الترويحية وتأثيرها علي التفاعل الاجتماعي لدي اطفال متلازمة داون، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت العينة مكونة من (٩٦) ولي أمر -ومربي - وطفل) وكانت اهم النتائج: ان العلاقة بين الانشطة الترويحية والتفاعل الاجتماعي طردية كلما زاد الانشطة الترويحية زاد التفاعل الاجتماعي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد استعان بالتصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة متبعاً القياسات القبليّة والبعدية.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في الأطفال لذوي الهمم من حملة اعراض داون بنادي بهتيم الرياضي بشبرا الخيمة، وقد بلغ حجم العينة المختارة (١٠) أطفال وتم استبعاد (٨) أطفال دون السن (٦-٩) سنوات، كما انه تم استبعاد (١٠) أطفال لعدم موافقة اولياء امورهم علي المشاركة، بالاضافة الي عدد (٤) أطفال من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية يطبق عليها الدراسات الاستطلاعية، والجدول رقم (١) يوضح توصيف العينة.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

مجتمع البحث		العينة		المجموعة التجريبية		العينة الاستطلاعية		المستبعدون	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
٣٢	%١٠٠	١٤	%٤٣.٧٥	١٠	%٣١.٢٥	٤	%١٢.٥	١٨	%٥٦.٢٥

- أسباب اختيار عينة البحث:

١- توافر حمام السباحة والأدوات اللازمة لإجراء البحث في النادي.

٢- تفهم وموافقة إدارة بهتيم الرياضي لتوفير كل التسهيلات وتذليل العديد من العقبات والتي قد يواجهها الباحث قبل وأثناء تطبيق البحث.

٣- تفهم أولياء الأمور والسماح بتطبيق البحث علي ابنائهم.
اعتدالية عينة البحث في المتغيرات قيد البحث:

قام الباحث بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في متغيرات النمو (العمر الزمني، ارتفاع الجسم، وزن الجسم، المتغيرات البدنية، والمتغيرات المهارية) كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

ن=١٤

اعتدالية عينة البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	السن	٧.٧٤	١.٠٨	٨.٠٠	٠.٧٢-
	الطول	١١٨.٦٤	٧.٥٥	١٢١.٠٠	٠.٩٤-
	الوزن	٢٧.٧١	٢.٨٦	٢٧.٥٠	٠.٢٢
البدنية	عدو ٣٠م من البدء العالي	٣٧.٦٩	٦.٥٥	٣٨.٠٠	٠.١٤-
	الجري المكوكي ٤ × ١٠م	٤٣.٣٦	٦.٣٩	٤٢.٥٠	٠.٤٠
	ثني الجذع اماما من الوقوف	٣.٨٢	٠.٧٣	٣.٨٠	٠.٠٨
المهارية	مهارة الطفو	١.٧٦	٠.٦٦	٢.٠٠	١.٩٠-
	مهارة الانزلاق	١.٦٤	٠.٦٩	٢.٠٠	١.٥٦-
	التنفس	١.٦٢	٠.٧٣	١.٠٠	٢.٥٥
	مهارة ضربات الرجلين	١.٨٦	٠.٧٢	٢.٠٠	٠.٥٨-
	مهارة الركض	١.٧١	٠.٨٢	١.٥٠	٠.٦٢
المهارات الحس حركية	مهارة الوثب العريض من الثبات	٦٢.٦٤	٩.٠٥	٦٤.٠٠	٠.٤٥-
	مهارة الاستلام (اللقف)	١.٥٧	٠.٧٥	١.٠٠	٠.٩٦
	مهارة الرمي من الاعلى	١.٥٠	٠.٦٥	١.٠٠	٠.٩٧

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث

في جميع المتغيرات (النمو- البدنية - المهارية) حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (١.٩٠، ٢.٥٥) أي إنها انحصرت ما بين (±٣) الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات.

الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- جهاز الريستامير لقياس الطول (سم).
- ميزان طبي لقياس الوزن (كجم).
- ساعة إيقاف لقياس الزمن لأقرب ٠.٠١ ثانية.
- شريط قياس الأطوال (سم).
- مسطرة (سم) مدرجة لقياس المرونة.

- أقماع
 - صافرة
 - لوح ضربات الرجلين
 - عصا الطفو
 - لوح الكتفين
 - كرة تنس
- المعاملات العلمية (الصدق - الثبات):

الصدق:

لحساب الصدق استخدم الباحث طريقة صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة المميزة، وهم أطفال متلازمة داون ممن تعلموا السباحة في نفس المرحلة السنوية وعددهم (٤)، والأخرى مجموعة غير مميزة، وهم عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (٤) وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معامل الصدق لاختبارات القدرات البدنية والمهارية ن=١=٢=٤

قيمة ت	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	المتغيرات	
	ع	س	ع	س			
*٣.١٨	٦.٤٥	٢٧.٥	٣.٥٦	١٥.٢٥	ثانية	عدو ٣٠ من البدء العالي	البدنية
*٤.٣٠	١٤.٩٣	٣٣.٧٥	٤.٠٦	١٦	ثانية	الجرى المكوكي ٤ × ١٠ م	
*٣.١٨	٥.٤١	٢٨	٦.٠٥	٤٠.٧٥	سم	ثني الجذع اماما من الوقوف	
*٢.٣٥	١.٧٠	٢.٧٥	١.٢٩	٧.٧٥	درجة	مهارة الطفو	المهارية
*٤.٣٠	١.٧٠	٣.٢٥	١.٦٣	٧.٧٥	درجة	مهارة الانزلاق	
*٤.٣١	١.٥	٢.٢٥	١.٢٩	٨.٢٥	درجة	التنفس	
*٣.١٨	١.٧٠	٢.٧٥	١.٥٨	٧	درجة	ضربات الرجلين	
*٤.٣٠	٠.٥٧	٠.٥	٠.٠٠	٣	درجة	مهارة الركض	الرمي
*٤.٤٦	٣.٧٩	٦٣.٥٠	٠.٩٨	٦٨.١٧	سم	الوثب العريض من الثبات	
*٢.٧٧	٠.٥٧	٠.٧٥	٠.٥	٢.٧٥	درجة	الاستلام (القف)	
*٤.٣٠	٠.٥٧	١	٠.٠٠	٣	درجة	الرمي من أعلى	

* قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٧٤

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات قيد البحث، ولصالح العينة المميزة مما يشير إلي صدق الاختبار لما وضع من أجله.

الثبات:

قام الباحث بحساب الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة التطبيق بفارق زمني ثلاث أيام وذلك على العينة الاستطلاعية وعددها (٤) اطفال من حملة اعراض داون) من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية حيث طبق نفس الاختبارات وتحت نفس الظروف وباستخدام نفس

الأدوات والمساعدين، وذلك في الفترة من ٢٠٢٣/٤/١٨م (التطبيق الأول) وحتى ٢٠٢٢/٤/٢٢م (اعادة التطبيق) وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، وجدول (١٠) يبين معاملات ثبات اختبارات القدرات البدنية قيد البحث.

جدول (٤)

معامل الثبات لاختبارات القدرات البدنية والمهارية ن = ٤

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		ع	س	ع	س	
البدنية	عدو ٣٠ من البدء العالي	٢٧.٥	٦.٤٥	١٨.٢٥	٢.٣٦	*٠.٩٢
	الجري المكوكي ٤ × ١٠ م	٣٣.٧٥	١٤.٩٣	٢٦.٥	٩.٣٤	*٠.٦٤
	ثني الجذع اماما من الوقوف	٢٨	٥.٤١	٣٤.٢٥	٤.٣٨	*٠.٧٣
المهارية	مهارة الطفو	٢.٧٥	١.٧٠	٦	٠.٨١	*٠.٥-
	مهارة الانزلاق	٣.٢٥	١.٧٠	٧.١٢٥	١.٣١٤	*٠.٦٢
	التنفس	٢.٢٥	١.٥	٧.٥	١.٩١	*٠.٧٢-
	ضربات الرجلين	٢.٧٥	١.٧٠	٦.٥	١.٢٩	*٠.٣١-
القوى البدنية	مهارة الركض	٠.٥	٠.٥٧	٢	٠.٨١	*٠.٧٠-
	الوثب العريض من الثبات	٦٣.٥٠	٣.٧٩	٦٣.٩٢	٣.١٨	*٠.٩٩
	الاستلام(القف)	٠.٧٥	٠.٥٧	٢.٦٢	٠.٤٧	*٠.٥-
	الرمي من أعلى	١	٠.٥٧	٢.٧٥	٠.٥	*٠.٨١

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثاني في اختبارات القدرات البدنية والمهارية، مما يشير إلى ثبات الاختبارات عند إجرائها.

اختيار المساعدين:

قام الباحث باختيار عدد من المساعدين من المتخصصين في مجال التربية الرياضية، والسباحة، ورعاية اطفال متلازمة داون وقد تم تعريفهم بجوانب البحث وأهميته وأهدافه من حيث متطلبات القياسات وكيفية أداء الإختبارات البدنية والمهارية، فضلاً عن تزويدهم بالمعارف الخاصة التي تمكنهم من الاجابة على أي استفسارات توجه اليهم أثناء العمل والمسؤول عن تلك المراحل السنوية وبجانب خبرته أيضاً في التعامل مع تلك الفئة العمري، وهذا تحت اشراف الباحث وبمشاركته الفاعلة.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها(٤) أطفال من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق-الثبات) للاختبارات قيد البحث، وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال يومي الثلاثاء والاربعاء ٤/٢٥ ، ٤/٢٦ / ٢٠٢٣م.

الدراسة الأساسية:

القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة علي عينة البحث في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث، وذلك يومي السبت والاحد ٤/٢٥ ، ٤/٢٦ / ٢٠٢٣م، طبقاً للمواصفات وشروط الاداء الخاصة بكل اختبار.

تطبيق تجربة البحث الأساسية:

استغرق تطبيق البرنامج (٦) اسابيع في الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٤/٣٠م الي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣ /٦/٨م، بواقع (٣) وحدات تعليمية كل اسبوع، وزمن الوحدة (٦٠) دقيقة، بإجمالي (١٨) وحدة تعليمية، وتم التطبيق بحمام السباحة (بنادي بهتيم الرياضي) وتم تخصيص مكان لهم محدد بالأحبال، بالإضافة الي عدد من المساعدين الدائمين لمساعدة الباحث اثناء التطبيق.

القياسات البعدية:

تم اجراء القياسات البعدية في المهارات الأساسية للسباحة للمبتدئين للمجموعتين التجريبيّة والضابطة قيد البحث في يومي الاحد والثلاثاء الموافق ٦/١١ ، ٢٠٢٣/٦/١٣م، وبنفس شروط القياسات القبليّة.

المعالجات الإحصائية:

بعد الإنتهاء من التطبيق قام الباحث بجدولة البيانات الخاصة بالبحث ومعالجتها إحصائياً، حيث استخدمت الباحث برنامج (SPSS) للمعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط
- معامل الارتباط "بيرسون".
- معامل الإلتواء.
- التكرار.
- اختبار T.test
- النسبة المئوية.

وقد ارتضى الباحث مستوي دلالة عند مستوي * (٠,٠٥)

عرض ومناقشة النتائج:

عرض نتائج الفرض الأول:

- الذي ينص علي: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبيّة على مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة لأصحاب الهمم من حملة اعراض داون لصالح القياسات البعدية.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبيّة في المهارات الأساسية في السباحة ن=١٠

نسب التحسن	قيمة "ت"	القياسات البعدية		القياسات القبليّة		وحدة القياس	المتغيرات المهارية
		ع ±	س	ع ±	س		
%٥٨.١٣	*١٠.١٩	٢.٤٠	٧.٥٥	٢.٠٤	٤.٧٧	درجة	مهارة الطفو
%١٠٢.٧٠	*١٢.١٨	١.٤١	٨.٣٣	١.٩٠	٤.١١	درجة	مهارة الانزلاق
%١٢١.٨٨	*١٠.٤٢	١.٦١	٧.٨٨	١.٦٦	٣.٥٥	درجة	التنفس

مهارة ضربات الرجلين	درجة	٣.٤٤	١.٧٤	٨.٢٢	٠.٨٣٣	*٨.٧٠	%١٣٨.٧٣
---------------------	------	------	------	------	-------	-------	---------

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.١٤٥

يوضح جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في المهارات الاساسية في السباحة، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعديّة في جميع المهارات الاساسية في السباحة.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

أظهرت نتائج جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعديّة في مستوى أداء المهارات الاساسية في السباحة للاطفال ذوي الهمم من حملة اعراض داون، حيث أشارت النتائج ما يلي:

في مهارة الطفو بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٠.١٩) في القياس (القبلي/ البعدي)، وفي مهارة الانزلاق قيمة (ت) المحسوبة (١٢.١٨) في القياس (القبلي/ البعدي)، وفي التنفس (١٠.٤٢) وفي مهارة ضربات الرجلين بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨.٧٠) في القياس (القبلي/ البعدي) وهي قيم أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ (٢.١٤٥) مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبلية والبعديّة لصالح القياسات البعديّة.

كما أوضح جدول (٥) نسبة التحسن في تعلم المهارات الاساسية في السباحة لأصحاب الهمم من حملة اعراض داون، حيث كان أعلى نسب تحسن في مهارة (مهارة ضربات الرجلين) حيث بلغ التحسن بنسبة (١٣٨.٧%) وكانت أقل المهارات في نسب التحسن مهارة (الطفو) حيث بلغ التحسن بنسبة (٥٨.١٣%).

يعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعديّة ونسبة التحسن في مستوى أداء المهارات الاساسية في السباحة قيد البحث لأصحاب الهمم من حملة اعراض داون، إلى فاعلية البرنامج التعليمي حيث أحتوى البرنامج على عرض نماذج واضحة لكل مرحلة من مراحل المهارات الاساسية للسباحة قيد البحث مما أدى إلي جذب انتباه أصحاب الهمم من حملة اعراض داون، وتطبيق ما شاهدوه بطريقة صحيحة، فضلاً عن اهتمام بالبرنامج بمراعاة الفروق الفردية بين أصحاب الهمم من حملة اعراض داون من حيث السرعة في المقدرة على التعلم، مما أدى الي خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس أصحاب الهمم من حملة اعراض داون واستثارة دوافعهم نحو التعلم والشعور بذاتهم وقيمتهم ودورهم مما ساهم في جعل عملية تعلم وتحسن المهارات

قيد البحث أكثر سهولة ويسر بالنسبة لهم وقيامهم بالواجبات الحركية بشكل سليم خلال الوحدات التعليمية، بالإضافة للتدعيم الفوري والتغذية الراجعة أثناء التعلم من قبل المعلم لإصلاح الأخطاء مما أدى إلي الأداء الجيد لكل مرحلة من مراحل المهارات قيد البحث.

وينفق كل من محمد يحيي نبهان (٢٠١٦م) مهند ناصر القباع (٢٠١٣م) علي ان التربية البدنية تعتبر أحد المداخل الهامة والضرورية التي تعمل علي مساعدة التلاميذ من ذوي الهمم لاستعادة قوتهم وتوافقهم العضلي والعصبي والنفسي بل وتحسن القدرات الحركية للجسم والتوازن الحركي والدقة والحالة القوامية من خلال البرامج المعدلة فالانشطة الرياضية المعدلة تساعد ذوي الهمم علي تحقيق النمو البدني واعادة تأهيله ومساعدته في الاعتماد علي نفسه لتحقيق التكيف البيئي. (١٩ : ٨٤) (٢٢ : ١)

وينفق ذلك مع دراسة سهام علي حسين (٢٠١٦م) (١٠) هيثم اسماعيل علي (٢٠١٩م) (٢٣) مريم عرب (٢٠٢٠م) (١٨) أحمد خليفة حسن (٢٠٢٠م) (٣) قاسم عبد القادر (٢٠٢١م) (١٤) قاسم عبد القادر (٢٠٢١م) (٣٤) مصطفى زغلول قبيصي (٢٠٢٢م) (٤٣) في التأكيد علي امكانية تعليم الأطفال حملة اعراض داون العديد من المهارات الرياضية والاجتماعية مثل مهارات (السباحة - كرة السلة - كرة القدم) كما انه يمكن تعليمهم واكسابهم مهارات التفاعل الاجتماعي الجيد داخل المجتمع.

كما يعزي الباحث تلك النتائج الي الأدوات المستخدمة في تعلم المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث، حيث ساعدت الوسائل (سبرت بورد- عصا الطفو- لوح الكتفين) في سهولة وسرعة تعلم الأطفال حملة اعراض داون للمهارات الأساسية في السباحة، بالإضافة الي الدور الفعال الذي قام به المساعدان، وذلك لما لهم من خبرة في تعليم السباحة وتعاملهم الفعال مع الأطفال حملة اعراض داون وتقديم التعديل الدائم والمستمر للمهارات، مع تقديم التغذية الراجعة باستمرار مما يجعل من عملية التعلم سهلة وسريعة. وبهذا تحقق الفرض الأول " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية على مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة لأصحاب الهمم من حملة اعراض داون لصالح القياسات البعدية.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

- الذي ينص علي: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية على مستوى أداء بعض القدرات الحس - حركية لأصحاب الهمم من حملة اعراض داون لصالح القياسات البعدية.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبليّة والبعدية للقدرات الحس حركية ن=١٠

المتغيرات مهارية	وحدة القياس	القياسات القبليّة		القياسات البعدية		قيمة "ت"	نسب التحسن
		ع ±	س	ع ±	س		
مهارة الركن	درجة	١.٣	٠.٨٢	٢.٦	٠.٦٩	*٥.٦٤	%١٠٠
مهارة الوثب العريض من الثبات	سم	١٤.٩	٦.٦٥	٢٨.٩	٨.٥٨	*١٢.٨٨	%٩٣.٩

مهارة الاستلام (اللقف)	درجة	١.٣	١.٥	٢.٥	٠.٨٤	*٨.٨٣	%٩٢.٣
مهارة الرمي من الاعلى	درجة	١.٤	٠.٨٤	٢.٦	٠.٦٩	*٧.٤١	%٨٥.٧

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.١٤٥

يوضح جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في بعض القدرات الحس - حركية لأصحاب الهمم من حملة اعراض داون، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية في جميع القدرات الحس - حركية لأصحاب الهمم من حملة اعراض داون.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أظهرت نتائج جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية في مستوى أداء القدرات الحس حركية قيد البحث للأطفال حاملين اعراض متلازمة داون، حيث أشارت النتائج ما يلي:

في مهارة الركض بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٦٤) في القياس (القبلي/ البعدي)، وفي مهارة الوثب العريض من الثبات بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٢.٨٨) في القياس (القبلي/ البعدي)، وفي مهارة الاستلام (اللقف) قيمة (ت) المحسوبة (٨.٨٣) في القياس (القبلي/ البعدي)، وفي الرمي من أعلي (٧.٤١)، وهي قيم أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ (٢.١٤٥) مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية لصالح القياسات البعدية.

كما أوضح جدول (٦) نسبة التحسن في تعلم القدرات الحس حركية لأصحاب الهمم من حملة اعراض داون، حيث كان أعلي نسب تحسن في مهارة (الركض) حيث بلغ التحسن بنسبة (١٠٠%) وكانت أقل المهارات في نسب التحسن مهارة (الرمي من اعلي) حيث بلغ التحسن بنسبة (٨٥.٧%).

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية ونسبة التحسن في مستوى أداء القدرات الحس حركية قيد البحث لأصحاب الهمم من حملة اعراض داون، إلى فاعلية البرنامج التعليمي حيث أحتوى البرنامج على تمرينات لتنمية القدرات الحس حركية وتعليم المهارات الأساسية للسباحة قيد البحث معاً، مما أدى إلي تلك النتائج.

وتتفق تلك النتائج مع ما انتهت إليه دراسات كل من كدراسة سهام علي حسين (٢٠١٦م) (١٠) هيثم اسماعيل علي (٢٠١٩م) (٢٣) مريم عرب (٢٠٢٠م) (١٨) أحمد خليفة حسن (٢٠٢٠م) (٣) قاسم عبد القادر (٢٠٢١م) (١٤) من أن الأطفال ممن يحملون اعراض متلازمة داون قابلين للتعلم المهارات الرياضية والحركية المختلفة.

كما تتفق تلك النتائج مع دراسات Ariel Villagra (٢٠٢٠م) (٢٥) Djurvic (٢٠٢١م) (٢٦) ان هناك تأثير ايجابي لتعلم السباحة علي مستويات تكوين الجسم لدي المراهقين المصابين بمتلازمة داون.

كما يعزي الباحث تلك النتائج الي الدور الفعال الذي قام به المساعدين، وذلك لما لهم من خبرة في تعليم السباحة وتعاملهم الفعال مع الأطفال حملة اعراض داون وتقديم التعديل الدائم والمستمر للمهارات، مع تقديم التغذية الراجعة باستمرار مما يجعل من عملية التعلم سهلة وسريعة، ويؤكد الباحث علي أهمية الاختيار الجيد للمساعدين في عملية التعلم، فالتعامل المناسب لتلك الفئة هام جدا في نجاح عملية التعليمية، فالدور الذي قام به المساعدين في تطبيق البرنامج ومراعاة الفروق الفردية بين المبتدئين أمراً يجب علي الباحثين الاهتمام به.

وبهذا تحقق الفرض الأول " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية على مستوى أداء بعض القدرات الحس - حركية لأصحاب الهمم من حملة اعراض داون لصالح القياسات البعديّة.

الاستخلاصات والتوصيات:

الاستخلاصات:

توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية:

- استخدام البرنامج التعليمي له تأثير دال إحصائياً على تعلم المهارات الأساسية للسباحة للاطفال أصحاب الهمم من حملة اعراض متلازمة داون.
- استخدام البرنامج التعليمي له تأثير دال إحصائياً على تعلم بعض القدرات الحس حركية للاطفال أصحاب الهمم من حملة اعراض متلازمة داون.
- قابلية الاطفال اصحاب الهمم من حملة اعراض متلازمة داون لتعلم المهارات الرياضية المختلفة.

التوصيات:

في ضوء ما اسفرت عنه النتائج يوصي الباحث بما يلي:

- تطبيق البرنامج التعليمي لتعليم المهارات الأساسية في السباحة للاطفال أصحاب الهمم من حملة اعراض متلازمة داون.
- إعداد برامج تعليمية مشابهة لتعليم للاطفال أصحاب الهمم من حملة اعراض متلازمة داون مهارات رياضية مختلفة.
- إجراء دراسة مقارنة بين الذكور والاناث الذين لديهم اعراض متلازمة داون.
- اقامة الندوات والمحاضرات والدورات التدريبية لتوعية المعلمين والمدربين بكيفية التعامل الجيد مع الاطفال أصحاب الهمم من حملة اعراض متلازمة داون.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية:

- ١- أبو العلا أحمد عبد الفتاح (١٩٩٤): المهارات الأساسية لتعليم السباحة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢- أحمد حمدي فتحي (٢٠١٢م) فاعلية استخدام أسلوب الهيرميديا لتعليم المهارات الأساسية في السباحة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ٣- احمد خليفة حسن(٢٠٢٠م): فاعلية برنامج رياضي في تحسين مستوي التفاعل الاجتماعي لدي اطفال متلازمة داون، مؤتة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،مج٣٧، ع١، جامعة مؤتة، المملكة الاردنية الهاشمية.
- ٤- أيمن دانيال شنودة(٢٠١٧م): فاعلية برنامج لتنمية المهارات الحس حركية لدي الاطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية، مج٩، ع٣٢، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية.
- ٥- حامد محمد الكومي(١٩٩٨م) : تأثير تطوير بعض متغيرات الادراك الحس - حركي علي دقة التصويب لناشئي كرة اليد ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين،جامعة الزقازيق.
- ٦- حسن فايد محمد(٢٠٠٥م) : علم النفس العام رؤية معاصرة ، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة.
- ٧- حسين أحمد عبد الرحمن التهامي(٢٠٠٦م): تربية الأطفال المعاقين سمعيا فى ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٨- حكمت عبدالكريم وغضبان المذخوري(٢٠٠٥م) : تأثير تمارينات مقترحة للإدراك الحس - حركي لتطوير كديناميكية الخطوة ما قبل الاخيرة وتأثيرها علي الخطوة النهوض والانجاز في القفز العالي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية،بغداد.
- ٩- خولة احمد يحيى، ماجدة السيد وعبيد (٢٠٠٥) الاعاقة العقلية، ط١، عمان، دار وائل للنشر.
- ١٠- سهام علي حسين(٢٠١٦م): تأثير برنامج مقترح في تطوير بعض الحركات الاساسية للاطفال ذوي متلازمة داون، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، مج١٦، ع١، جامعة القادسية كلية التربية، العراق.
- ١١- عبد الرحمن السويد(٢٠٠٩م): متلازمة داون "المرجع البسيط الذي لا غني عنه لكل اسرة، جمعية الحق في الحياة، غزة.
- ١٢- عبد الرحمن العيسوي(٢٠١٢م): مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية والنفسية، دار العلوم العربية، بيورت، لبنان.
- ١٣- عبلة عادل زهران (٢٠٠١): أثر التعليم بالتقليد علي تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لأطفال ما قبل المدرسة، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية، مجلة علمية رياضية متخصصة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة أسيوط، العدد الثاني عشر، الجزء الثاني.

١٤- قاسم عبد القادر، حرباش ابراهيم(٢٠٢١م): دور الانشطة الترويحية وتأثيرها علي التفاعل الاجتماعي لدي اطفال متلازمة داون، مجلد (٥) عدد (١٧) المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب القاهرة.

١٥- ماجد محمد السعيد(٢٠١٦م): تأثير استخدام الاسلوب المتباين على مستوى اداء الضربات الارضية فى التنس لدى طلبة كلية التربية الرياضية، مجلة جامعة مدينة السادات للتربية البدنية والرياضة -جامعة مدينة السادات-كلية التربية الرياضية، ع ٢٥٤ يناير.

١٦- ماجد محمد مصطفى(١٩٩٣م): دراسة عملية لقدرات الادراك الحسي حركي للاعب كرة القدم، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بالهرم ، جامعة حلوان.

١٧- مایسة أحمد النیال، عبدالفتاح دويدار(٢٠٠٦): علم النفس المعملی والذكاء والقدرات العقلية، دار النهضة العربية، بيروت.

١٨- مريم عرب، بدر الدمخي(٢٠٢٠م): تأثير برنامج ألعاب القوي للأطفال علي بعض المتغيرات البدنية لأطفال متلازمة داون، مجلد(٦) عدد(١) مجلة بحوث وتطوير انطة علوم الرياضة، كلية التربية الأساسية.

١٩- محمد يحيى نهبان(٢٠١٦م): الفروق الفردية وصعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٠- مدحت أبو النصر (٢٠٠٥م): الاعاقة العقلية-المفهوم والانواع والبرامج والرعاية، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

٢١- مروان عبد المجيد إبراهيم(٢٠٠٥): رياضة الاولمبياد الخاص للقدرات الذهنية ، ط١، عمان، مؤسسة الوراق.

٢٢- مهند ناصر القباع(٢٠١٣م): النشاط الرياضي للأشخاص ذوي الاحتياجات الذهنية (أطفال التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة)، الادارة العامة للتربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية.

٢٣- هيثم اسماعيل علي، محمد سيد حسين (٢٠١٩م): برنامج فني رياضي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للطلاب ذوي متلازمة اعراض داون، مجلة اسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة اسبوط، ع ٤٩٤، ج ٣.

٢٤- يوسف القريوتي، عبد العزيز السرطاوي، جميل الصمادي (٢٠٠١) المدخل إلى التربية الخاصة، ط١، دبي، دار القلم للتوزيع والنشر.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

- ٢٥- Ariel Villagra(٢٠٢٠): The effect of swimming program on body composition levels in adolescents with Down syndrome. Research in Developmental Disabilities, Volume ١٠٢, July ٢٠٢٠, ١٠٣٦٤٣
- ٢٦-Djurvic (٢٠٢١) The effect of the adapted soccer programmer on motor learning and psychosocial behaviour in adolescents with Down syndrome. Journal of intellectual Disability Research, doi: ١٠.١١١١..jir.١٢٨٨.
- ٢٧-Hassold, T. J. (١٩٩٩). Down Syndrome "A promising Future, Together". New York, U.S.A.: ١st.edition, A John Wiley & Sons, IN.
- ٢٨-Healthy Kids Blog (٢٠٢٠): Including All Children: Health for Kids With Disabilities. <https://www.actionforhealthykids.org/>
- ٢٩-Saye (١٩٧١) : introduction to motor behavior ,a neuro - physiological approach ,menlapark ,California addision Wesley.

ثالثا: مواقع الشبكة العنكبوتية:

- ٣٠-<https://www.youm7.com/story/٢٠٢١/١٢/٣>
- ٣١-<https://2cm.es/LcBJ>.
- ٣٢-<http://www.gulfkids.com/ar/>.
- ٣٣-<https://2u.pw/GTGD.QeV>.